

سنن النبي (ص)

[98] رشيق القامة مقصدا. واسع الجبين، أقنى العرنين (1)، أشكل العينين، مقرون الحاجبين، سهل الخدين صلتهما، طويل الزندين، شبح الذراعين، عظيم مشاشة (2) المنكبين، طويل ما بين المنكبين، شثن (3) الكفين، ضخم القدمين، عاري الثديين، خمسان الأخصمين (4)، مخطوط المتينين (5)، أهدب الأشفار (6)، كث اللحية ذاوفرة، وافر السيلة (7)، أخضر الشمط (8)، ضليع الفم، أشم، أشنب (9) مفلج الأسنان، سبط الشعر، دقيق المسربة (10) معتدل الخلق، مفاض البطن، عريض الصدر، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة. سائل الأطراف، منهوس العقب (11) قصير الحنك، داني الجبهة، ضرب اللحم بين الرجلين، كان في حاضرتيه انفتاق، قعم (12) الأوصال، لم يكن بالطويل البائن،

(1) العرنين: الأنف؛ وأقنى العرنين أي ارتفاع في أعلى الأنف بين القصبة والمارن من غير قبج، (ترتيب العين: 536 مادة: عرن و 690 مادة: قنو). (2) مشاش العظم: أي مخ العظم، (ترتيب العين: 766). (3) شثن الكفين: أي غليظ الكفين، والشثن: الرجل الذي في أنامله غلظ (ترتيب العين: 403). (4) الاخصمان: البطن وخصر القدم، وخماصة البطن هو دقة خلقتة، (ترتيب العين: 243). (5) المتننتان: لحيتان معصوبتان بينهما صلب الظهر (ترتيب العين: 753). (6) الشفر: شفر العين والجمع أشفار، وأهدب الأشفار أي طويل أشفار العينين وكثيرهما (ترتيب العين: 421 مادة: شفر و 877 مادة: هذب). (7) السيلة: ما على الشفة العليا من الشعر تجمع الشاربين وما بينهما (ترتيب العين: 360). (8) الشمط: في الرجل شيب اللحية (ترتيب العين: 427). (9) الشنب: رقة الأنياب مع ماء وصفاء (ترتيب العين: 429). (10) المسربة: شعرات تنبت في وسط الصدر إلى أصل السرة (ترتيب العين: 369). (11) النهس، نهس اللحم: أخذه بمقدم الأسنان وأطرافها، والعقب: مؤخر القدم والمعنى هنا أنه (صلى الله عليه وآله) منهوس العقب، أي أن قدمه الشريفة خالية اللحم من الخلف (راجع مجمع البحرين 4: 121 مادة: نهس و 2: 127 مادة: عقب، وترتيب العين: 560 مادة: عقب). (12) القعم: ردة في الأنف أي ميل (ترتيب العين: 679).